الأعلام الثلاثة
١
صهيب الرومي
محمد موفق سليمة
دار الهدى للنشر والتوزيع

الأعاجم الثلاثة

١



محمد موفّق سليمة

دار الهدى

دار الهدى للنشر والتوزيع

الحياةُ علىٰ شَفا حُفْرَةٍ

... حَمَلَهُ جَيْشُ الرُّومِ ـ وَهُوَ صَغِيرٌ ـ أَسِيْراً، بَعْدَ غارَةٍ ظالِمَةٍ علىٰ قَبِيلَتِهِ العَرَبِيَّةِ المجاوِرَةِ لِضَفَّةِ الفُراتِ العِراقِيَّةِ، وَطالَتْ بِهِ المدَّةُ في أَرْضِ الرُّومِ، وَتَضايَقَ مِنَ الفَسادِ الذي يَعُمُّ الدَّوْلَةَ الرُّومانِيَّةَ، مِنْ حاكِمِها إلىٰ رُهْبانِها، وَأَخَذَ يَحْلُمُ بالعَوْدَةِ إلى نَهْرِ الصِّبا، لَكِنَّهُ فَكَّرَ بِالظُّلْمِ الطَّاغِي الذِي كانَ يَأْتِيهِمْ مِنْ دَوْلَةِ فارِسَ شَرْقاً...

وَبعْدَ تَساؤُلٍ طَوِيلٍ، اسْتَقَرَّ بِهِ التَّفْكِيرُ عِنْدَ خيالِ الكَعْبَةِ.. هُناكَ بَعِيداً في مَكَّةَ.. وَنَجَحَتِ الخطَّةُ، وَهَرَبَ بِعَقْلِهِ وَجِسْمِهِ وَمالِهِ الكَثيرِ إلى جِوارِ البَيْتِ الحرامِ... عَلَّهُ يُنْقِذُ نَفْسَهُ مِنْ حُفْرَةِ الهَلاكِ التي عاشَها.

كانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً

وَمَا لَبِثَ أَنْ شَعَرَ بِالخَيْبَةِ ، فالحُفْرَةُ هُنا أَعْمقُ وَأَدْهىٰ ، إنَّ القَوْمَ يَعْبُدُونَ أَصْناماً وَأَوْثاناً لا تُبْصِرُ وَلا تَسْمَعُ ، وَلاتَنْفَعُ ، وَإِنَّ الطُّغاةَ مِنَ المُسْتَكْبِرِينَ يُعِيدُونَ سِيرَةَ كِسْرىٰ وَقَيْصَرَ بِأُسْلُوبٍ آخَرَ ، لكِنَّهُ مُمْقِتٌ أَيْضاً .

وَأَيْقَنَ صُهَيْبٌ أَنَّ نِعْمَةَ الْعَقْلِ التي وَهَبَهُ اللهُ إيَّاها يَجِبُ أَنْ تَقُومَ بِوَظِيفتِها في إنْقاذِ نَفْسِهِ وَبَني جِنْسِهِ ، فَلَقَدْ رَأَىٰ بِعَيْنَيْهِ ، وَسَمِعَ بِأُذُنَيْهِ ، مَا جَعَلَ فُؤادَهُ يَبْحَثُ عَنْ طَرِيقِ النَّجاةِ .. وَتَمَنّىٰ لَوْ كانَ كُلُّ إِنْسانٍ يَتَّبِعُهُ في التَّفْكيرِ وَاسْتِغْلالِ حَواسِّهِ وَفَهْمِ مَسْؤُولِيَّتِهِ ، فَإِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤادَ طَرِيقُ الْكَرامَةِ الحَقِيقِيَّةِ .

فَأَنْقَذَكُمْ مِنْها

.. وَكَأَنَّ اللهَ أَرادَ لِصُهَيْبٍ مُعَاشَرَةَ وَرُؤْيَـةَ النُّورِ مِنْ بِدايَتِهِ ، فَلَقَـدْ آنَ الأَوانُ لأَنْ يَبْعَثَ اللهُ رَسُولاً يُؤَدِّي دَوْراً مُنْتَظَراً في إِنْقـاذِ الْبَشَرِيَّةِ ، وَيَتَسَلَّمُ الْقِيـادَةَ مِنْ حُكَّـامِ الدَّوْلَتَيْنِ الْعَظيمَتَيْنِ الْهَرِمَتَيْنِ ، وَيَخْرُجُ لِلْعَالَمِ كُلِّهِ بِمِفْتاحِ السَّعادَةِ والكَرامة لِكُلِّ البَشَرِ .

وَيَتَقَدَّمُ صُهَيْبٌ مِنْ رَسُولِ النُّورِ ﷺ لِيُسَجِّلَ نَفْسَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الأَوائِلِ ، وَلِيُسَطِّرَ بِجَوارِحِـهِ وَلِسانِـهِ مَفْخَرَةً لا يَنْدَمُ عَلَيْهـا ... إِنَّهُ مِـنَ الْمَجْموعَـةِ الْفِدائِيَّـةِ الأُولىٰ مَعَ عَمَّارٍ وَبِلالٍ وَأَبي بَكْرٍ وَعَلِيٍّ رضي الله عنهم ... وَاسْتَطاعَ الرَّجُلُ الأَسِيرُ أَنْ يُصْبِحَ حُرّاً عِنْـدَما غَدا عَبْداً للهِ وَحْدَهُ .

وَتَواصَوْا بالصَّبْرِ

... وَيَا لَلْقَانُونِ السَّماوِيِّ الْخالِدِ : ﴿**أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا: آمَنَّا وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ**﴾ ؟ !

صَدَقْتَ يارَبُّ ، وَها هُوَ ذا صُهَيْبُ يَضَعُ نَفسَهُ في خِدْمَةِ دَعْوَتِكَ، لِيُبَلِّغَ رِسالاتِكَ ، وَيَخْشاكَ وَحْدَكَ ، وَيَتَحَدّىٰ الْعالَمَ كُلَّهُ بِقَوْلِهِ: « وَأَنا مِنَ الْمُسْلِمِينَ »، وَإِنَّهُ لَيَعْلَمُ عِلْمَ اليَقينِ ما سَتَجُرُّهُ عَلَيْهِ هَذِهِ الْجُرْأَةُ الصَّحيحَةُ مِنْ نِقْمَةِ أَبي جهلٍ فِرعَوْنِ الأُمَّةِ وحامِلِ لِواءِ الْخُصُومَةِ ، لَقَدْ نالَتْ صُهَيْباً يا أحبَّتي أَساليبُ وَفُنُونُ التَّعْذيبِ النَّفْسِيِّ وَالْجِسْمِيِّ . واَشْتَدَّ الضَّغْطُ الْكافِرُ عَلَيْهِ ، وَأَبْدىٰ رَوْعَةً لا حُدودَ لَها في الصَّبْرِ وَالتَّحَمُّلِ مَعَ آلِ ياسِرَ وَخَبَّابٍ وَبلالٍ .. يُرَدِّدُ مَعَهُمْ : أَحَدٌ أَحَدٌ . وَيَشُمُّ مِنْ قَريبٍ رائِحَةَ الْجَنَّةِ ..

قَوْمٌ يَسْتعْجِلُونَ

.. وَيزْدادُ صَبْراً إلىٰ صَبْرِهِ ، عِنْدَما كانَ رَسُولُهُ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ يُقوِّيهِ وَيَدْعُوهُ إلى الثَّباتِ ، وَإنَّهُ لَيَعي صِدْقَ المِثالِ وَفائِدَتَهُ عِنْدَما يَتكَلَّمُ الْهادي الْبَشيرُ ﷺ فَيَقُولُ :

« قَدْ كانَ مَنْ قَبْلَكُمْ .. يُؤْخَذُ الرَّجُلُ ، فَيُحْفَرُ لَهُ في الأَرْضِ ، فَيُجْعَلُ فيها ، ثُمَّ يُؤتىٰ بِالمِنْشارِ ، فَيُوضَعُ علىٰ رأْسِه ، فَيُجْعَلُ نِصْفَيْنِ ، وَيُمَشَّطُ بِأَمْشاطِ الْحَديدِ ما دُونَ لَحْمِهِ وَعَظْمِهِ ، ما يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِه » . وَكَمْ كانَ يُثْلِجُ صَدْرَهُ قَوْلُ الْبَشائِرِ وَالأَمَلِ : « وَاللهِ لَيُتِمَّنَّ اللهُ هَذا الأَمْرَ » .

وَيُرَدِّدُ مَعَ الرَّسُولِ بِنَفْسِهِ وَجوارِحِهِ ما يَخْتِمُ بِهِ الرَّسُولُ كَلامَهُ وَنَصِيحَتَهُ : « وَلكِنَّكُمْ قَوْمٌ تَسْتَعْجِلُونَ » .

﴿أُذِنَ لِلَّذين يُقَاتَلُونَ ...﴾

وَسرىٰ صَوْتُ محمَّدٍ ﷺ في عُرُوقِ صُهَيْبٍ عِنْدَما سَمَحَ لَهُمْ بِالْهِجْرَةِ إلىٰ حَيْثُ يَصْرُخُونَ بِنِداءِ إِسْلامِهِمْ صَرْخَةً جماعِيَّةً ، فَلَقَدْ ﴿**أُذِنَ لِلَّذين يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللهَ عَلىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ**﴾ ، وَلَنْ يَتأَخَّرَ صُهَيْبٌ في تَأْسِيسِ المجْتَمَعِ الْجَديد ، إِنَّهُ قَدْ جَهَرَ بِإِسْلامِهِ ، وَكانَ مِنَ الأَوائِلِ ، وَالآنَ .. لَنْ يَخافَ في هِجْرَتِهِ ، وَسَيُضَحِّي بِكُلِّ ما يَمْلِكُ مِنْ ثَرْوَةٍ هائِلَةٍ .. وَلَقَدْ لَحِقَهُ الْقُرَشِيُّونَ مُهَدِّدِينَ ،فقَالَ لَهُمْ : « **تَعْلَمُونَ أَنّي مِنْ أَرْماكُمْ ، وَوَاللهِ لا تَصِلُونَ إِلَيَّ حَتَّىٰ أَرْمِيكُمْ بِكُلِّ سَهْمٍ عِنْدِي ، ثُمَّ أَضْرِبَكُمْ بِسَيْفي** » .. إِنَّها لَجُرْأَةُ الْمُؤْمِنِ في إِسْلامِهِ وَدَعْوَتِهِ وَهِجْرَتِهِ وَالدِّفاعِ عَنْ عَقِيدَتِهِ ، عَرَفْتُم فيها أَنَّ صُهَيْباً شجاعٌ وبَطَلٌ أيضاً .

بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ

وَخافَ الْكُفَّارُ مِنْهُ ، وَأَعْلَمُوهُ أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ مالَهُ فَحَسْبُ ، فَدَلَّهُمْ عَلَيْهِ شَرِيطَةَ أَنْ يَنْجُوا بِأَنْفُسِهِمْ دُونَ مُقاتَلَتِهِ ، وَإِنَّ صُهَيْباً لَيَعْلَمُ أَنَّ التَّضْحِيَةَ كَبِيرَةٌ ، وَأَنَّ الثَّمَنَ باهِظٌ ، لكنَّهَا الْعَقِيدَةُ تَسْتَلْزِمُ مِنْ أَصْحَابِها بَذْلَ أَغْلىٰ مَا يَمْلِكُونَ في سَبيلِ نَشْرِها وَالدِّفاعِ عَنْها .. وَلَقَدْ وَعَدَ اللهُ كُلَّ مَنْ يَبِيعُ نَفْسَهُ وَمالَهُ للهِ ، بِالْجَنَّةِ وَالْفَوْزِ .. وَيالَهُ مِنْ بَيْعٍ رابحٍ وَصَفْقَةٍ مُثْمِرَةٍ ..

لَقَدِ اسْتَطاعَ أَنْ يَرُدَّ الكافِرينَ عَلىٰ أَعْقابِهِمْ ، بَعْدَ أَنْ أَراهُمْ مِنْ قُوَّتِهِ وَسِهامِهِ ، وَجُرْأَتِهِ وَثَباتِهِ ، مَاعَرَفُوا بِهِ عِزَّةَ الإِيمانِ عِنْدَ أَصْحَابِ محمدٍ ﷺ ..

رَبِحَ البَيْعُ أبا يَحْيىٰ

لَقَدْ عرَفَ أنَّـهُ الرَّابِحُ لَـوْ حدَثَ قِتـالٌ .. فَهُوَ أَقْـوىٰ مِنْهُمْ مُجتمعينَ .. لَكِنَّهُ افْتَـدىٰ ذَلِكَ بِتَسْكيتِ أَطْماعِهِمْ، وَوَصَلَ هَـذا النَّبأُ الْعظيمُ إلىٰ رَسُـولِ اللهِ الْعَظِيمِ ﷺ ، فَأَدْركَ أَنَّهُ عَمَلٌ مِنْ صُنْعِ صَحَابِيٍّ عَظِيمٍ ..

إنَّ عَظَمَةَ صُهَيْبٍ قَـدْ كَبِرَتْ بِعُلُوِّ هِمَّتِهِ وَرَوْعَـةِ إيمانِهِ، وَإنَّهُ لَمْ يَخْسَرْ إذْ تَرَكَ أَمْـوالَهُ لِلْكافِرِينَ .. فَـالرِّبحُ ما زالَ مَعَهُ ، وَاللهُ سَيُضاعِفُ لَهُ الأَجْـرَ وَالثَّوابَ ، وَسَيُبْدِلُهُ خَيْراً مِنْ مالِهِ الذي تَرَكَهُ ..

لِنُـرَدِّدْ مَعاً مـا قـالَهُ رَسُـولُ اللهِ ﷺ لِصُهَيْبٍ رضيَ اللهُ عَنْهُ: (رَبِحَ الْبَيْعُ أَبا يَحْيىٰ) ، وَإنَّها كُنْيَةٌ حُلْـوَةٌ يَحْيىٰ فيها الْمَالُ مِنْ جديدٍ وَسْطَ الإيمانِ وَالْمحبَّةِ والأُخُوَّةِ في الْمَدِينَةِ.

وكُنْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْواناً

.. وَسَعِدَ صُهَيْبٌ لابْتِسامَةِ رَسُولِهِ ﷺ وَبُشْراهُ ، وَعَلَتْ ثَغْرَهُ أَماراتُ الشُّكْرِ وَالامْتِنانِ وَكَأَنَّهُ يَقُولُ بِجَوارِحِهِ وَعَيْنَيْهِ : يَكْفِيْني فَخْراً يارَسُولَ اللهِ أَني رَبِحْتُ الإِيمانَ ، وَفُزْتُ بِالنَّجاةِ ، بَعْدَ أَنْ كُنْتُ عَلىٰ شَفا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ ، فَأَنْقَذَني اللهُ بِكَ مِنْها .. وَها أَنَذا الْيَوْمَ سَعِيدٌ جِدّاً لما تَزْرَعُهُ بِيدَيْكَ في نَفْسِي مِنَ الْبُشْرىٰ وَالإِخاءِ .. وَإِنَّها لَنِعْمَةٌ عَظِيمَةٌ أَن يُصْبِحَ صَحابَتُكَ مُتآخِينَ فِيما بَيْنَهُمْ ، يُحِبُّ بَعْضُهُمْ بَعضاً ، وَيجِدُونَ إِلىٰ جَنْبِكَ الأَمنَ وَالرَّاحَةَ، وَأَنْتَ تُؤَسِّسُ بِهِمْ مُجتَمَعَكَ الْمَنْشُودَ لِقِيادَةِ الْعالَمِ وَنَشْرِ الإِلْفَةِ وَالْأُخُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ ... وَ إِنّي لَسَعِيدٌ بِالْحارِثِ بْنِ الصُّمَّةِ الذي آخَيْتَ بَيْني وَبَيْنَهُ .. وَإِنَّهُ لَنِعْمَ الأَخُ .

لَيُتِمَّنَّ اللهُ هذا الأَمْرَ

وَازْدادَ صُهَيْبٌ فِقْهاً وَإِيماناً مَعَ مُرُورِ الأَيَّامِ ، وَعَظُمَ حُبُّهُ وَتَفانيهِ وَاسْتِعْدادُهُ مِنْ أَجْلِ المعْرَكَةِ الْحاسِمَةِ ، إِنَّهُ لَيَعِيشُ الْيَوْمَ تَحَقُّقَ قَسَمِ الرَّسُولِ في مَكَّةَ عِنْدَما أَقْسَمَ ﷺ بِأَنَّ اللهَ سَيُتِمُّ نِعْمَةَ الإِسْلامِ عَلىٰ الْجَميعِ .. وَإِنَّ صُهَيْباً لَيَشْعُرُ أَنَّهُ مِفْتاحٌ مِنْ مَفاتيحِ النِّعْمَةِ ، سَبقَ إِلىٰ الإِسْلامِ ، وَتَحَمَّلَ في سَبيلِهِ ، وَأَبْدىٰ شَجاعَةً فائِقَةً في بَدْرٍ وَأُحُدٍ وَالْخَنْدَقِ والْمَشاهِدِ كُلِّها مَعَ رَسُولِهِ ﷺ ، لَمْ يَتَخَلَّفْ ـ وَهُوَ السَّبَّاقُ ـ عَنْ مَعْرَكَةٍ واحِدَةٍ ، يَبْذُلُ نَفْسَهُ كَما بَذَلَ مالَهُ ، وَكَمْ كانَ يُحِسُّ بالْحَمْدِ يُثْلِجُ صَدْرَهُ وَيُرَدِّدُهُ لِسانُهُ عِنْدَما يَسْقُطُ الطُّغاةُ واحِداً واحداً جَزاءَ تَعْذِيبِ الْمُسْتَضْعَفِينَ في مَكَّةَ قَبلَ الهِجْرَةِ .. لَقَدْ ﴿كَتَبَ اللهُ لَأَغْلِبَنَّ .. ﴾ .. وَصُهَيْبٌ مِنَ الْغالِبينَ دَوْماً بإذن الله .

﴿ إِنَّما المؤْمِنُون إِخْوة ﴾

وَحَدَثَ أَيّامَ الْحُدَيْبِيَةِ أَنْ مَرَّ أَبُو سُفْيانَ ـ وَكانَ كافِراً ـ عَلىٰ سَلْمانَ وَصُهَيْبٍ وَبِلالٍ ، فَلَمّا رَأَوْهُ قالُوا وَهُمْ يَذْكُرُونَهُ قَبلَ الْهِجْرَةِ : (**وَاللهِ ما أَخَذَتْ سُيُوفُ اللهِ مِنْ عُنُقِ عَدُوِّ اللهِ مَأْخَذَها**) ، وَكَانُوا يَقْصِدُونَ أَبا سفيانَ ، وَبَلَغَ ذَلِكَ أَبا بكرٍ رضيَ اللهُ عنهُ ، فَقالَ لَهُمْ : « **أَ تَقُولُونَ هَذا لِشَيْخِ قُرَيْشٍ وَسَيِّدِهم ؟ !** » فَعاتَبَهُ الرَّسُولُ ﷺ قائِلاً: (**لَعلَّكَ أَغْضَبْتَهُمْ ؟ لَئِنْ كُنْتَ أَغضبْتَهُمْ لَقَدْ أَغْضَبْتَ رَبَّكَ .**) فَنَدِمَ أَبُو بَكْرٍ مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ في نِيَّتِهِ إغْضابُهُمْ ، وَأَسْرَعَ يَعْتَذِرُ مِنْهُمْ قائِلاً : يا إِخْوَتاهُ ... أَغْضَبْتُكُمْ ؟ قَالُوا : لا يا أَبا بَكْرٍ .. يَغْفِرُ اللهُ لَكَ يا أَخي ... ما أَرْوَعَ هَذِهِ الأُخُوَّةَ .. وَهَذا الدَّلِيلَ عَلىٰ أَنَّ رُوحَ الأُخُوَّةِ وَالحُبِّ وَالتَّسامُحِ هِيَ رابطَةُ المؤْمنينَ !!

﴿وَاجْعَلْنا لِلمُتَّقينَ إماماً﴾

لَقَدْ عَـرَفَ الرَّسُـولُ ﷺ حَقَّ صُهَيْبٍ سابِـقِ الرُّومِ إلىٰ الإسْلامِ ، ولَمْ يَنْسَ خُلَفاءُ الرَّسُولِ هَذا المقامَ لِلصَّحابِيِّ صُهَيْبٍ ، نَظَراً لما امْتـازَ بِـهِ مِنْ رَوْحٍ طَيِّبَـةٍ ، وَحُسْنِ خُلُقٍ، وَسُمُوِّ مَرْتَبَةٍ في الْعقيدَةِ وَالْجِهاد والبُطولَةِ...

وَمَنْ كانَتْ هَذِهِ مَكانَتُهُ فَهُوَ إمامٌ (لاشَكَّ) لِلْمُتَّقِينَ ، فَتِلْكَ خَصْلَـةٌ مِنْ خِصَـالِ عِبادِ الـرَّحْمٰنِ .. وَلَقَـدْ وَصَلَ الْأَمْرُ في حُبِّ عُمَرَ بْنِ الخطابِ لِصُهَيْبٍ رضيَ اللهُ عنْهُما وَتَقْدِيرِهِ لَـهُ أَنَّهُ لَمَّا ضُرِبَ عَلىٰ يَدِ أَبي لُؤلُـؤَةَ في المَسْجِدِ ، أَوْصىٰ أَنْ يُصلِّيَ عَلَيْــهِ صُهَيبٌ ، وَأَنْ يُصَلِّيَ بِجَماعَــةِ الْمُسْلِمين ثَلاثاً رَيْثَما تَتَّفِقُ لَجْنَةُ الشُّـورىٰ السُّداسِيَّةِ التي عَيَّنَها عَلىٰ مَنْ يَخْلُفُـهُ . ولَعَمْرُ اللهِ .. تكْفِيهِ هـذِهِ شَهادَةَ فَخْرٍ !!

سابِقُ الرُّومِ إلىٰ الجنَّةِ

وَتَأْتي سَنَــةُ ثمانٍ وثَـلاثِينَ لِلْهِجْــرَةِ ، لِيُصْبِحَ عُمْــرُ صُهَيْبٍ ثلاثةً وَسبْعينَ عامـاً مِنَ الجهاد والْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ ، وَلِتَصْعَدَ رُوحُ الطَّاهِرِ رضيَ اللهُ عَنْهُ تَسْبِقُ الرُّومَ إلىٰ الْجنَّةِ كَما سَبَقَتْهُمْ إلىٰ الإسْـلامِ .. وَإنَّها لَبِـدايَـةُ مِسْكٍ وَنِهايَـةُ مِسْكٍ ، أَحْسَنَ صُهَيْبٌ خَتْمَ حَيـاتِهِ بِها أَنْ مـاتَ مُسْلِماً كَما عــاشَ مُسْلِماً .. وَحقَّقَ بِــذلــكَ الــدَّرَجَــةَ الأُولىٰ بِصَفْحَتِهِ النَّيِّرَةِ لِلْعالَمِ كُلِّهِ رُومـاً وَعَرَباً .. لِيُثْبِتَ لِلْجَميعِ أَنَّهُ في إمْكانِ كُلِّ إنْسانٍ العَيْشُ بكَـرامَةٍ وَعِزَّةٍ وَمَنَعةٍ إنِ اسْتَطاعَ بِنـاءَ إرادَتِهِ وَذاتِهِ عَلى الإيمانِ بِاللهِ والعُبُـودِيَّةِ للهِ وَحْدَهُ .. وَعِنْدَها يَكُونُ كَالشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ تُوتي أُكُلَها كُلَّ حِينٍ بإذْنِ رَبِّها ، وفي صهيبٍ الْمَثَلُ الْـوافي رضيَ اللهُ عنْهُ وَأَرْضاهُ .

من منشورات دار الهدى للبراعم والناشئة

١ - تفسير البراعم المؤمنة	(١ ـ ٣٢)	للأستاذ محمد موفق سليمة
٢ ـ قصص القرآن الكريم	(١ ـ ٣٠)	للأستاذ محمد موفق سليمة
٣ ـ قصص السيرة النبويَّة	(١ ـ ٦٠) مجلدة	للأستاذ محمد موفق سليمة
٤ - أمهات المؤمنين	(١ ـ ١٢)	للأستاذ محمد موفق سليمة
٥ - بنات النَّبيِّ ﷺ	(١ ـ ٥)	للأستاذ محمد موفق سليمة
٦ - روضة البراعم المصورة	(١ ـ ٣٠)	للأستاذ محمد موفق سليمة
٧ - سبعة يظلُّهم الله	(١ ـ ٧)	للأستاذ محمد موفق سليمة
٨ - حقُّ المسلم على المسلم	(١ ـ ٦)	للأستاذ محمد موفق سليمة
٩ - العشرة المبشّرون بالجنَّة	(١ ـ ١٠)	للأستاذ محمد موفق سليمة
١٠ - الوصايا العشر	(١ ـ ١٠)	للأستاذ محمد موفق سليمة
١١ - الكلمة الطّيِّبة	(١-٥)	للأستاذ محمد موفق سليمة
١٢ - اللآلئ الخمس	(١ - ٥)	للأستاذ محمد موفق سليمة
١٣ - السُّباعيَّة الرمضانيَّة	(١ ـ ٧)	للأستاذ محمد موفق سليمة
١٤ - بعد مائدة الإفطار	(١ ـ ٧)	للأستاذ محمد موفق سليمة
١٥ ـ كان في قديم الزمان	(١ ـ ٦)	للأستاذ محمد موفق سليمة
١٦ - حكايا قمر الزمان	(١ ـ ٦)	للأستاذ محمد موفق سليمة
١٧ - ثلاثيّات نبويَّة	(١ ـ ٤)	للأستاذين محمد موفق ومحيي الدين سليمة
١٨ - قصص وأزهار من الرَّوض النَّبويِّ	(١ ـ ٦)	للأستاذين محمد موفق ومحيي الدين سليمة
١٩ ـ من مشكاة النُّبوَّة	(١ ـ ٣)	للأستاذين محمد موفق ومحيي الدين سليمة
٢٠ - أجمل الحكايات مج١	(١ ـ ٥)	للأستاذين محمد موفق ومحيي الدين سليمة
٢١ - أجمل الحكايات مج٢	(١ ـ ٤)	للأستاذين محمد موفق ومحيي الدين سليمة
٢٢ ـ حكايات سعد	(١ ـ ٦)	للأستاذين محمد موفق ومحيي الدين سليمة
٢٣ ـ مواقف يحبّها الله	(١ ـ ٣)	للأستاذين محمد موفق ومحيي الدين سليمة
٢٤ ـ تحت ظلال الإسلام	(١ ـ ٤)	للأستاذين محمد موفق ومحيي الدين سليمة
٢٥ ـ من هديِ الرَّسول ﷺ	(١ ـ ٣)	للأستاذين محمد موفق ومحيي الدين سليمة
٢٦ ـ والطَّيِّباتُ للطَّيِّبين	(١ ـ ٣)	للأستاذين محمد موفق ومحيي الدين سليمة
٢٧ ـ طفولتنا الجميلة	(١ ـ ٣)	للأستاذة فاطمة محمد أديب الصالح

الأعاجم الثلاثة

فآخى صهيباً وأعلى بلالاً ونادى بسلمان في الأقربين

لقد تحققت في شخصيات الأعاجم الثلاثة أسمى آيات التفسير العملي الخالد لعالمية الدعوة والرسالة في قوله تعالى " وما أرسلناك إلا كافة للناس " وجدير برسالة كرسالة الأعاجم أن تفتح العالم اليوم من جديد وعلى أيدي حملة الفكر الرائد ، وبهذا يتحقق في المسلم الفاتح قول محمد إقبال : (وفيك انطوى العالم الأكبر) ..



الرياض - طريق صلاح الدين الأيوبي - الملز - غرب إدارة مكافحة المخدرات
هاتف ٤٧٧٧٥٤٤ - ٤٧٩٤٥١٧ - ناسوخ ٤٧٧٦١٣٩ - ص. ب ٢٥٥٩٠ - الرياض ١١٤٧٦